العثور في بيت «بديع» على خطة عودة المعزول مرسي

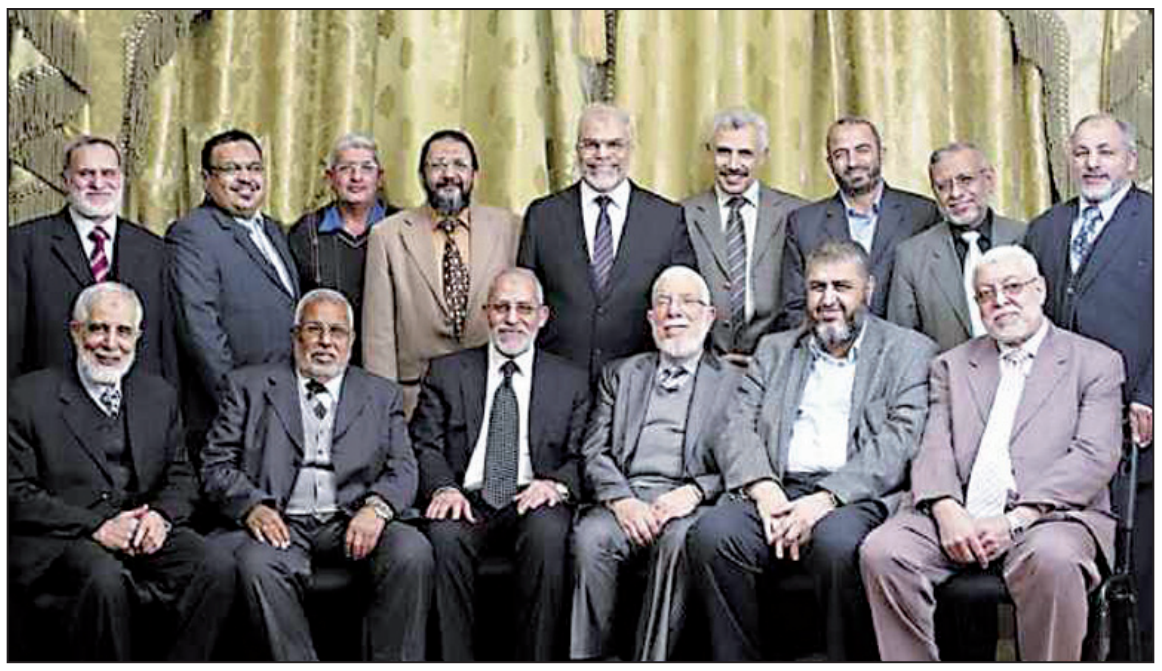

■ القاهرة / متابعات :

كشفت تحقيقات نيابة بني سويف، برئاسة المستشار محمد بسيوني، المحامي العام للنيابات مع محمد عبدالعظيم أحمد السائق الخاص للدكتور «محمد بديع» المرشد العام لجماعة الإخوان، أن سيارة المرشد «هدية» من أمير قطري، وغير خالصة الضرائب والرسوم المستحقة عليها.

وكانت قوات الأمن عثرت داخل منزل سائق «المرشد»، على مستندات لمكتب الإرشاد وخطة العودة إلى الشرعية عن طريق القيام بمظاهرات أمام أقسام ومديريات الشرطة وشلل في قطارات خطوط السكك الحديدية والطرق السريعة وحرق الكنائس والتصعيد بعصيان مدني في كل مؤسسات الدولة.

وأمر المستشار محمد بسيوني، المحامي العام لنيابات بني سويف، حبس السائق 15 يوما على ذمة التحقيق.

وكانت قوات الأمن قد داهمت منزل سائق الدكتور محمد بديع مرشد عام الإخوان بقرية غنيم التابعة لمركز ببا وألقت القبض عليه دون مقاومة واكتشفت القوات وجود سيارة المرشد داخل حظيرة مواشي وتبين أنها سوداء اللون ماركة «بى.ام.دبيو» وتحمل رقم 352 «م.م.ص» وتم تسليمه والسيارة إلى مديرية امن بني سويف وتحرير محضر بالواقعة.

آلاف المتظاهرين التونسيين يرفعون شعار «ارحل» ضد حزب النهضة الإسلامي

■ تونس / متابعات :

أفادت إذاعة «موزاييك إف إم» التونسية بأن رئيس الحكومة المؤقتة علي العريض، دعا الولاة إلى تطبيق القانون ضد كل التحركات والاحتجاجات التي تمسّ الأمن العام والتي تعطل سير حركة المرور ومصالح المواطنين.

وقال العريض إن «الولاة لهم كامل الصلاحيات لفرض القانون ضد كل من يرفض إحترام القانون وكل من يريد أن يتجاوزه».

وتظاهر آلاف الأشخاص في تونس العاصمة في حملة تستمر أسبوعا تحت شعار «أسبوع الرحيل» وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وهتفت الحشود «الشعب يريد اسقاط النظام» و«ارحل» أو «الغنوشي (زعيم حركة النهضة) قاتل»، خلال هذه التظاهرة التي انطلقت عند الساعة 18:00 بالتوقيت المحلي.

وقال أحد منظمي التظاهرة النائب سمير الطيب إن عدد المشاركين في التظاهرة بلغ 60 ألف شخص، فيما أفاد مسؤول في الشرطة لوكالة فرانس برس إن العدد هو حوالى عشرة آلاف متظاهر.

وبحسب مراسلي فرانس برس، فإن التظاهرة كانت أصغر من التظاهرتين الضخمتين اللتين نظمتهما المعارضة في 6 و13 الجاري وشارك في كل منهما بحسب المنظمين أكثر من 150 ألف متظاهر.

ويحدث هذا في وقت دخلت المعارضة التونسية وقيادة حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في مرحلة «كسر العظم» بتدشين أسبوع الرحيل أمس الأول السبت، وذلك في أعقاب محاولات للمصالحة بين الطرفين.

ودعت المنظمات الأربع الراعية للحوار الوطني في تونس، الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وعمادة المحامين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، حركة النهضة الحاكمة إلى الإعلان الصريح عن استقالة الحكومة الحالية، كي تؤكد قبولها بمبادرة الحوار.

وقالت المنظمات الأربع في بيان مشترك، صدر مساء الجمعة الماضية: «إن القبول بالمبادرة يقتضي الإعلان الصريح عن استقالة الحكومة والإبقاء على المجلس الوطني التأسيسي وتحديد مهامه وسقفه الزمني والدخول في التفاوض ضمن إطار محدد من حيث الزمن والإجراءات بما يضمن نجاحه وجديته».

وأضافت في بيانها: «لقد وقفنا على حقائق الأزمة السياسية الخانقة التي تمر بها البلاد وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، والتي تنبئ في حال الاستمرار بالأسوأ، ومع ذلك لم تقع إلى حد الآن مصارحة الشعب بالحقيقة كاملة، ونؤكد أننا أطلقنا المبادرة الوطنية انطلاقاً من شعورنا بالمسؤولية تجاه الوطن باعتبارنا طرفاً فيه ومكوناً أساسياً منه وليس من منطلق الوساطة بين الأطراف الأخرى».

في هذا السياق، قال الباحث السياسي التونسي عبدالستار العايدي: «إن المشهد ما زال ضبابياً وغير واضح، فمن جهة تعلن حركة النهضة عن قبولها بمبادرة الاتحاد القاضية بحل الحكومة وتشكيل حكومة غير متحزبة ترأسها شخصية وطنية مستقلة، ومن جهة أخرى تصر على عدم استقالة الحكومة الحالية».

ويضيف العايدي «أن الساعات القادمة ستحسم الخلاف، فالمسألة ليست بخلاف قانوني، بل مسألة منهجية تتعلق بمبادرة الاتحاد، فإما أن تقبل حركة النهضة بالمبادرة حزمة واحدة أو أن ترفضها حزمة واحدة، خاصة أن أهم مطلب لإطلاق الحوار الوطني هو استقالة حكومة علي العريض، والخوف كل الخوف أن تواصل الحركة في المناورة كما فعلت بعد اغتيال شكري بلعيد وخلافها مع أمينها العام حمادي الجبالي حول تشكيل حكومة مستقلة غير حزبية، وهذا أمر لا يخدم مصلحة البلد، خاصة على المستوى الاقتصادي المتردي جداً».

ورداً على هذا الحراك، قال القيادي في حركة النهضة، السيد الفرجاني إن حركة النهضة قبلت مبادرة المنظمة الشغيلة لحل الأزمة السياسية، وهي تدعو جميع الفرقاء للدخول في حوار ومن دون خطوط حمراء.

تجدر الإشارة إلى أن مبادرة منظمة الشغل تنص على حل حكومة العريض وتعويضها بحكومة كفاءات غير متحزبة مع الإبقاء على المجلس الوطني التأسيسي حتى يكمل الدستور ويعد قانوناً للانتخابات، في أجل لا يتجاوز أكتوبر القادم.

وأضاف الفرجاني أنهم في حركة النهضة «جادون في البحث عن حل سياسي يجنب البلاد الفراغ السياسي ويحافظ على مؤسسات الدولة».

وأوضح الفرجاني أنه «من غير المنطقي أن يطلب من النهضة التنازل عن الشروط في حين ترفض المعارضة الجلوس للحوار إلا بعد حل الحكومة، وهي خطوة لا تساعد على إيجاد مناخ مناسب للتفاوض».

وبالنسبة للفرجاني فإن النهضة وبعد حوارات مطولة مع القيادة النقابية من جهة ومع رئيس حركة نداء تونس من خلال اللقاء الذي جمع الغنوشي بالسبسي، اختارت التراجع والتنازل عن الخطوط الحمراء التي كانت متمسكة بها، وأهمها حل حكومة علي العريض.

ويشدد السيد الفرجاني على أن مصير انطلاقة الحوار هو الآن في ملعب المعارضة التي عليها أن تجلس للحوار من دون شروط على أساس مبادرة اتحاد الشغل التي قبلت بها حركة النهضة.

في السياق ذاته ، صرح عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، عبداللطيف المكي، والذي يشارك في وفد التفاوض بين النهضة واتحاد الشغل أن «الاستقالة من حيث المبدأ مقبولة بعد قبول مبادرة الاتحاد، ومن الناحية الإجرائية والقانونية والدستورية، فإن الاستقالة تقتضي إعلان رئيس الجمهورية تكوين حكومة جديدة وهو أمر غير ممكن -حسب تعبيره - على اعتبار أن الاتفاق لم يحصل على الشخصية الوطنية المستقلة التي ستتولى رئاسة الحكومة القادمة، وأن هذا الأمر ممكن في صورة إجراء حوار وطني والتوصل إلى توافقات حول شخصية رئيس الحكومة القادمة».

رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي:

استخدام السلاح الكيميائي يصب في مصلحة مقاتلي المعارضة

■ موسكو / متابعات :

قال اليكسي بوشكوف رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي إن استخدام السلاح الكيميائي في سوريا يصب في مصلحة مقاتلي المعارضة لأنهم بذلك سيتمكنون من إلقاء المسؤولية على الحكومة السورية.

وقال بوشكوف في تعليق نشره في صفحته على موقع تويتر إن المسلحين في سوريا يمكن أن يستخدموا السلاح الكيميائي بشكل متعمد ليلقوا بالمسؤولية على السلطات السورية.

وأضاف بوشكوف :يعتبر العثور على سلاح كيميائي لدي المقاتلين أمرا منطقيا جدا لان في مصلحتهم فقط استخدامه وإلقاء المسؤولية على السلطة السورية..لافتاً إلى أن الغرب يرفض الاعتراف بغياب المنطق في اتهام القيادة السورية بهذا العمل ولا يريد الرد على السؤال الرئيسي وهو: لماذا تستخدم القيادة السورية السلاح الكيميائي هل تستخدمه لتقديم ذريعة للتدخل الخارجي أم تستخدمه لتحفر لنفسها قبرا.

وكانت الخارجية الروسية أكدت في بيان لها قبل أيام أن صاروخا محلي الصنع يحتوي على مواد كيميائية سامة أطلق على الضواحي الشرقية لدمشق من مواقع المسلحين.

شبكة تجسس تركية في المحافظات المصرية لمساعدة (الإخوان) على نشر الفوضى

■ القاهرة/ متابعات

كشفت التحريات الاستخباراتية عن المواطن التركي «رشاد أوز»، المتهم بالتخابر والتعاون مع تنظيم الإخوان لنشر التخريب والفوضى، وجود شبكة تجسس تركية منتشرة فى محافظات مصر لمساندة الإخوان، ونقل المعلومات للمخابرات التركية، وأن سقوط «أوز» سيسهم فى القبض على أعضاء الشبكة.

وكشفت تحقيقات النيابة العامة عن دخول المتهم مصر فى نوفمبر 2011، وأنه أقام فى البلاد بصورة غير شرعية لفترة طويلة، بعد أن انتهت فترة إقامته المسموح بها، ومدتها 3 أشهر، كما كشفت عن إعداده تقارير عن الأوضاع بعدد من المحافظات، وجمعه معلومات أمنية وعسكرية وإرسالها للمخابرات التركية، وأن نشاطه التجسسي تزايد بصورة واضحة عقب إسقاط محمد مرسي، الرئيس المعزول.

وأوضحت التحقيقات أن المتهم قدم تقارير للمخابرات التركية، تتضمن سبل دعم الإخوان بعد سقوط «المعزول». وأوضحت الصور والفيديوهات، التى ضُبطت بحوزته، أنه كان موجوداً فى اعتصام «رابعة العدوية» وغادره قبل فضه بساعات.

حول العالم

حالة مانديلا غير مستقرة لكنه يقاوم

■ بيروتوريا / وكالات :

قالت رئاسة جنوب أفريقيا إن الرئيس الأسبق نيلسون مانديلا (95 عاما) الذي نقل إلى المستشفى منذ أكثر من شهرين، في وضع صحي «غير مستقر» أحيانا، لكنها لفتت إلى أنه يبدي «مقاومة كبيرة» على الرغم من ذلك.

وأضاف بيان مكتب الرئيس جاكوب زوما أن حالة مانديلا تميل إلى الاستقرار على إثر التدخلات الطبية، موضحا أن الأطباء يواصلون العمل لتغيير وضع الرئيس الأسبق والسعي إلى تحسين حالته الصحية. ولفت إلى أن الأطباء يفعلون كل ما في وسعهم حتى لا يشعر مانديلا بالأوجاع.

وقد نُقل مانديلا، وهو بطل التصدي للتمييز العنصري، إلى المستشفى بصورة عاجلة في الثامن من يونيو الماضي لإصابته بالتهاب رئوي، وكاد يفارق الحياة أواخر الشهر ذاته.

وقد حث زوما، الذي سافر إلى ماليزيا في زيارة رسمية أمس ، شعب جنوب أفريقيا على مواصلة الصلاة لمانديلا وإبقائه في ذاكرتهم «طوال الوقت».

وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن مانديلا «يستجيب أحيانا للعلاج، لكن حالته غير مستقرة في بعض الأوقات» مضيفا «لكنه في وضع ثابت».

وكانت الرئاسة قد ذكرت في بيان سابق بتاريخ 11 أغسطس الحالي أن مانديلا يحرز «تقدما بطيئا غير أنه منتظم» إلا أنها بينت أنه «ما زال في وضع حرج».

من جهتها كشفت زيندزي (أصغر بنات مانديلا) في وقت سابق من الشهر الحالي أن والدها «يبدي مزيدا من النشاط والاستجابة للعلاج يوميا» حتى أنه بات قادرا على مغادرة سريره والجلوس بضع دقائق.

وقاد مانديلا بلاده في كفاحها ضد التمييز العنصري، وقضى 27 عاما في السجن، مما حوّله لرمز وأسطورة في أفريقيا والعالم.

وأفرج عنه عام 1990 وحصل على جائزة نوبل للسلام عام 1993، ثم أصبح رئيس جنوب أفريقيا عام 1994 وبقي بهذا المنصب حتى 1999.

ولم يعد لمانديلا أي ظهور علني منذ عام 2010 وبات يعيش بعزلة تامة بعيدا عن الحياة السياسية. ولم يعد يعبر علانية عن أي رأي منذ سنوات. لكنه ما زال يحظى بالاحترام من كافة الشعب لأنه نجح في تفادي تفجير العنف العنصري أثناء الانتقال من نظام الفصل العنصري للديمقراطية.

المؤبد لجندي أميركي قتل (16) أفغانيا

■ واشنطن / وكالات :

حكمت محكمة عسكرية أميركية بالسجن المؤبد على جندي أميركي أقدم بدم بارد على قتل 16 قرويا أفغانيا بقندهار في أفغانستان عام 2012، دون إمكانية الإفراج المشروط عنه.

وأقر الرقيب روبرت بيلز (40 عاما) بأنه مذنب للإفلات من عقوبة الإعدام، كما أقر بأنه لم يكن هناك أي سبب لما فعله.

ورغم إدانته قد يطلب «الرأفة» بعد سجنه عشرين سنة، وفي حال منحه الجيش الرأفة قد يتمكن من تقديم طلب ليفرج عنه.

وقام المحلفون الستة في قاعدة لويس ماكورد العسكرية قرب سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) باتخاذ قرارهم في أقل من ساعتين.

وأقر بيلز بأنه قتل في مارس 2012 بدم بارد 16 قرويا أفغانيا بينهم نساء وأطفال، قبل أن يسلم نفسه عندما كان منتشرا مع الجيش الأميركي في ولاية قندهار.

وقال المدعي العسكري جوزيف مورس في مرافعته الأخيرة قبل أن ينسحب المحلفون للتداول «ليس هناك سوى عقوبة واحدة مناسبة لقتل 16 شخصا بريئا تخصص لأسوأ الجرائم وأسوأ المجرمين، وهي عقوبة السجن دون إمكانية الإفراج المشروط».

محاكمة قائد في الحزب الشيوعي الصيني بتهمة الفساد

■ بكين / وكالات :

تتابع محكمة صينية جلساتها للنظر في الأدلة التي تدين زعيم الحزب الشيوعي الإقليمي المعزول بو شيلاي، وذلك بعد نفي المتهم كافة الاتهامات المتعلقة بالفساد وسوء استغلال السلطة.

واستمعت المحكمة في مدينة جينان الواقعة شرقي الصين لأدلة تشير إلى أن بو شيلاي اختلس حوالي خمسة ملايين يوان (820 ألف دولار) من الأموال العامة من مشروعات إنشائية.

ويواجه بو (64عاما) اتهامات بالفساد وإساءة استخدام السلطة في محاكمة يصر أنصاره على أنها ذات دوافع سياسية.

وكان ممثلو الادعاء قد قدموا في وقت سابق أدلة لتأييد الاتهام الخاص بأن بو تلقى نحو 5.3 ملايين دولار في شكل رشى من اثنين من رجال الأعمال في مدينة داليان بشمال شرقي الصين حيث يتمتع بنفوذ واسع.

وبث ممثلو الادعاء شهادة زوجته جو كيلاي على شريط فيديو قالت فيه إن بو كان على علم بالرشى التي تقاضتها من رجل الأعمال شو مينغ القريب من العائلة، وقالت «لقد أعلمته بالأمر».

ورد بو في قاعة المحكمة «إنها تغيرت.. أصيبت بخلل عقلي ودائما تكذب».

وطالب بو شيلاي المحكمة بعدم الاعتداد بشهادة زوجته التي ذكر أنها تعاني من مرض نفسي، رافضا جميع الاتهامات المنسوبة إليه.

وقال بو عن زوجته إن «الشخص الذي ينظر في القضية مارس عليها ضغوطا ضخمة وطلب منها توريطي، حيث إن لديها مشكلات نفسية».

وأضاف بو «كانت كيلاي تقول لي إنها عندما قتلت نيل (هيوود) كانت بطلة».

وفي سبتمبر الماضي حكم على جو بالإعدام مع وقف التنفيذ في تهمة قتل المواطن البريطاني هيوود الذي كان صديقا للأسرة. وقالت جو إنه كان يطلب مالا ويهدد ابنها طبقا لتقارير رسمية لمحاكمتها.

توثيق خيانة «الإخوان»

› محمود مسلم

اهتمت الحكومة والقوى السياسية بجمع «الغنائم».. ونسوا توثيق جرائم الإخوان لتستفيد منها الأجيال المقبلة حتى لا يسلموا هذا البلد فريسة مرة أخرى لهذه العصابة الإرهابية كما فعلت النخبة المرتعشة من عاصري الليمون.. كما أن البعض لم يدرك حتى الآن خطورة المعركة الحالية وأنها ستمتد سنوات طويلة حتى يتم «خلع» كذب وخداع الإخوان من عقول المصريين، وبالتالى لا يجب أن يقف الأمر عند المواجهة الأمنية فالأمر يحتاج إلى استراتيجية قوية وفاعلة ومتكاملة لاقتلاع هذه الفكرة من جذورها، وضمان عدم انتشارها مرة أخرى، وهذا يحتاج خطة دينية إعلامية تعليمية وسياسية للمواجهة تستند أساساً إلى سرد فشل الإخوان فى الحكم وجرائمهم ما بعد 30 يونيو.

اشتد الجدل في الفترة الماضية حول: هل الإخوان فصيل سياسي؟ وتشدق بعض رموز «النخبة المايعة» بضرورة الحوار وإدماجهم فى المجتمع، وبعد أيام وأسابيع تأكد الجميع أن الإخوان عصابة إرهابية وليست جماعة دينية أو فصيلاً سياسياً، لكن الأخطر أن كل الأحداث تشير إلى أن هذه الجماعة «خائنة» لتراب هذا الوطن وليس الشرطة والجيش والشعب، كما يروجون، فقد خانوا الثوار والمعارضة ولم ينفذوا ما وعدوهم به فى فندق «فيرمونت» وخانوا الشعب عندما أكرمهم ووثق فيهم وأخرجهم من السجون ووصل بهم إلى البرلمان والرئاسة، فكان الدم هو «رد الجميل».. كما خان «الإخوان» الجيش الذى سلمهم السلطة فحاولوا العبث بداخله وتشويهه بالخارج، وسعوا بعد أن استجاب قياداته لإرادة الشعب إلى تقسيمه وتوريطه وتشويهه، وأيضاً خانوا الإسلام عندما لم يصنعوا له شيئاً أثناء حكمهم بل أساؤوا إليه بمتاجرتهم بهذا الدين العظيم لتحقيق مكاسب السلطة، كما خان الإخوان مصر «الأرض والعرض والكرامة» حينما استعانوا بالعناصر المسلحة من الجماعة الإسلامية والجهاديين وميليشيات الإخوان لمواجهة الجيش والشرطة والشعب، بل وعناصر أخرى من حماس وباكستان وتركيا وسوريا والسودان، كما سلموا مفاتيح الأمن القومي المصري لقطر وتركيا وحماس وتنظيمهم الدولي.. واستقووا بهم بعد خروجهم من الحكم وسمحوا لهم بمهاجمة مصر والتحريض عليها أوروبياً ودولياً، خان الإخوان مصر «الشعب والدولة» حينما حاولوا إشعال الفتنة الطائفية بحرق الكنائس، وعندما استغلوا المعلومات التى حصلوا عليها أثناء الحكم فى هدم الدولة والإساءة إليها وترويج شائعات تحض على الكراهية وتعبث بالأمن القومي المصري، هذا بخلاف علاقاتهم مع أمريكا وتحريكهم عناصر التنظيم الدولي لهدم الدولة المصرية وجيشها واقتصادها، بالإضافة إلى علاقاتهم المريبة بأمريكا وبعض الصحف والقنوات العالمية، وترويجهم الدائم بأن مصر مقبلة على سيناريو سوريا أو الجزائر، وهى أمنية لهم تؤكد أن مقعد الرئاسة الهدف الأسمى للجماعة حتى ولو على جثة الوطن.

■ من حق التاريخ والأجيال المقبلة أن يعلموا جرائم الإخوان وكذبهم وخداعهم وتجارتهم بالدين والوطن والنساء والأطفال والدم، وأنهم ظلوا يرددون فى رابعة والنهضة شعار «شهداء بالملايين.. قاعدين فى الميادين» وعندما توفي منهم العشرات ذهبوا إلى أمريكا وأوروبا ليتاجروا بجثثهم ويستقووا بهم ضد مصر.. ونسوا أن الشهادة لله.. وليس لأوباما!!

الحياة في مصر تبدأ في العودة لطبيعتها مع تلاشي تحدي الإخوان

تحدثت صحيفة واشنطن بوست عن بدء عودة الحياة إلى طبيعتها فى مصر بعد أيام عاصفة شهدتها بعض فض اعتصام أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وقالت إنه مع بدء تلاشي التحدي الذي يمثله الإخوان في مصر للحكم الجديد، فإن بعض مظاهر الحياة الطبيعية تعود إلى شوارع القاهرة التى لا تزال تعانى من أعنف موجة من الاضطرابات فى التاريخ الحديث لمصر.

فقد عادت الاختناقات المرورية، وتم فتح المتاجر وأصبحت المقاهي ممتلئة، على الأقل خلال النهار، بعدما خنقت التدابير الأمنية محاولات الإخوان لتكرار الاحتجاجات التى أسقطت رئيسين من قبل فى غضون ثلاث سنوات، على حد قول الصحيفة.

وتحدثت «واشنطن بوست» عن تقليص فترة حظر التجول ليبدأ من التاسعة مساء وليس السابعة، وهو ما يمثل ارتياحا بسيطا فى بلد اعتاد سكانه على الحياة الاجتماعية والتسوق والقيام بالأعمال حتى وقت متأخر من الليل، لكن مع استعداد مصر لمرحلة أخرى من تاريخها المضطرب، تزعم الصحيفة أنه لا اختلاف فيها بين الحكومة الحالية المدعومة من الجيش وبين نظام مبارك الذى تمت الإطاحة به فى 2011، فإن هناك حالة من القلق تطغى على الإشادة الشعبية بما ادعت الصحيفة أنه عودة الجيش إلى الحكم.

واعتبرت واشنطن بوست، أن حظر التجول يعزز التأكيد بأن مصر فى أزمة ويجعل مواطنيها عالقين فى منازلهم ليس أمامهم ما يفعلونه سوى مشاهدة القنوات التليفزيونية التى تبث هجوما مستمرا على الأنشطة الإرهابية التى يقوم بها الإخوان، مع وجود شعار دائم ومستمر عن محاربة الدولة للإرهاب.

وحذرت الصحيفة من أن حالة الاستقطاب العميقة التى تشهدها البلاد ربما تأتي بنتائج عكسية على الجيش فى الأسابيع والأشهر القادمة مع سعي هؤلاء الذين تم إخراجهم من العملية السياسية إلى بدائل للتعبير عن أنفسهم.

ويقول ياسر الشيمي، المحلل فى مجموعة الأزمات الدولية، إن الفكر السائد الآن هو الاستبعاد، والمصالحة ليست على أجندة أي شخص، بما فى ذلك الإسلاميين وأنه من المرجح أن تستمر فى المستقبل القريب دون أي نتيجة سوى مزيد من الحملات الأمنية والعنف المتقطع.

المسيحيون ضحية حكم مرسي

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن ثورات الربيع العربي جلبت المزيد من الصعاب بالإضافة إلى المزيد من الفرص للأقليات الدينية والعرقية عبر المنطقة، لافتة إلى أن المجتمع المسيحي في مصر عانى بعض الصفعات القاسية، مشيرة إلى أنه بعد الحملة الأمنية التي شنتها الحكومة المؤقتة ضد تنظيم الإخوان ، تعرضت الكنائس والممتلكات المسيحية لحملة عنيفة، فضلا عن مقتل ستة مسيحيين على الأقل.

ولفتت الصحيفة إلى أن الأقلية المسيحية يخشون أن تشجع الحكومة الاعتداءات المتكررة على الكنائس والأقباط لتبرر حملتها القمعية ضد الإسلاميين وعلى رأسهم جماعة الإخوان ، خاصة بالنسبة للمشاهد الغربي.

ولفتت الحكومة إلى أن حكومة الرئيس المعزول «محمد مرسي» دائما ما تجاهلت مصالح المسيحيين في البلاد وغالبا ما تباطأت في إدانة الهجمات الطائفية ضدهم أو اتخذت تدابير لحماية الكنائس، قائلة أن السبب وراء ذلك كان التعصب الديني الذي قادته التيارات الإسلامية التي صعدت لأول مرة إلى السلطة بعد إنتفاضة يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق «حسن مبارك».

وانتهت الصحيفة قائلة أن الأقلية المسيحية في مصر تعرضت للاضطهاد وتلقوا معاملة سيئة منذ ثورة يناير 2011 على يد كل من المجلس العسكري والإسلاميين الذي اعتلوا كرسي الحكم.